حلقات نور على الدرب)531(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب - 00:00:17

اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:31

نبدأ على بركة الله في استعراض حلقة او اسئلة هذه الحلقة نبدأ برسالة باعثها المرسل عماد الدين من المغرب اخونا يسأل في اول اسئلته ويقول ما حكم المسبل تحت الكعبين احسن الله اليكم - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم الجواب الاسبال الذي جاء في السؤال لا يجوز - 00:01:05

بقوله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو احرام وفي رواية ما اسفل من الكعبين فهو في النار ويقول صلى الله عليه وسلم اجرة المؤمن على النصف من ساقيه - 00:01:27

وخير للمسلم ان يتقيد باوامر الله من جهة فعلها وبنواهيه التي تقطع التحريم من جهة تركها ولا يتساهل لانه اذا تعمد فعل المعصية عرف ان هذا الشيء معصية وتعمد واستمر - 00:01:48

على ذلك فان هذا عقوبة اما اذا فعله على سبيل الاستحلال له فهذا كفر بالله جل وعلا لانه لا يجوز لشخص ان يستحل ما ان يعتقد استحلال ما حرم الله جل وعلا وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اخونا - 00:02:21

ويقول ما هي الطريقة المتبعة للتخلص او لتخليص انفسنا من كيد الشيطان الجواب يقول الله جل وعلا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:02:48

والشيطان يدخل مع الانسان مداخل فإن استطاع ان يجعله كافرا يبقى على كفره او يرتد عن الاسلام اذا كان مسلما ينقله عن الاسلام سواء نقله عن طريق الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر - 00:03:12

فهو لا يألو جهدا في ذلك واذا عجز عن ذلك انتقل الى الشرك الاصغر الى حمله على الشرك الاصغر واذا عجز عن ذلك انتقل الى حمله على فعل كبائر الذنوب - 00:03:40

من ترك واجب او من فعل محرم واذا عجز عن ذلك سلك معه مسلك الاصرار على فعل الصغائر والاصرار على فعل الصغيرة استمرار عليه هذا ايضا من الكبائر ويحول ايضا بينه - 00:04:00

وبين التوبة وبين الاستغفار فهو يشتغل معاه ابن ادم من جهة اظلاله وكلما حصلت استجابة من ابن ادم للشيطان صارت هذه الاستجابة تقوية لسلطان الشيطان عليه وهكذا وقد يصل الى درجة ان يكون من اولياء الشيطان - 00:04:28

والله تعالى يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واذا عمل الانسان لنفسه - 00:05:03
مراقبة دقيقة بحيث انه يتميز له ما يفعله من جهة كونه طاعة لله او معصية لله وكذلك ما يتركه. هل هو طاعة لله او معصية لله فاذا وقع في شيء من المعاصي - 00:05:25
فعليه ان يتوب الى الله جل وعلا وعليه ان ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. وقد قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم وكثرة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم هي التي تساعد الانسان على طرد - 00:05:47
الشيطان وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخونا يسأل ويقول ما حكم زيارة القبور بالنسبة للرجال والنساء؟ احسن الله اليكم الجواب واما الرجال فمشروع في حقهم زيارة القبور فقد قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور - 00:06:14
فانها تذكركم الاخرة واما بالنسبة للنساء فلا يجوز لهن زيارة القبور لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور. فلا يجوز للمرأة ان تزور القبور وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما علاج الوساوس - 00:06:34
الجواب الوساوس تحصل عند الانسان عن طريق الشيطان يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الشيطان يوسوس للانسان - 00:07:00
وبخاصة يوسوس له في امور عباداته من طهارة او غسل في صلاته في صيامه في زكاته في عمرته في حجه وهكذا فقد يصل الانسان الى درجة ان يتوضأ خمس مرات او عشر مرات او اكثر من ذلك - 00:07:30
وكذلك عندما يكون وكذلك الغسل وكذلك عندما يأتي الى الصلاة بعض الناس يحصل عنده من الوساوس الى درجة انه قد يخرج من المسجد ولا يصلي مع الجماعة لان الشيطان يتدرج معه في وساوسه ثم بعد ذلك يقول له اذا كانت هذه صفة صلاتك فلا فائدة - 00:08:03
فيها فبعض الناس يصل به الوسواس الى درجة ايضا انه يمر المسجد والناس يصلون ويتعدى المسجد لان الشيطان يوسوس له ويقول له اذا اذا كانت هذه صفة صلاتك لأنه يشتغل معه من مدة طويلة حتى اخرجه من المسجد. ثم بعد ذلك يقول - 00:08:32
صلاتك اذا كانت بهذه الصفة لا فائدة لك فيها. وبناء على ذلك فان فان الانسان يمكنه ان يعالج هذه الوساوس بامرين اما الامر الاول فهو كثرة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:57
واما الامر الثاني فهو قوة الارادة عنده فماذا فعلى سبيل المثال اذا توضأ لا يعيد الوضوء اذا اذا غسل اعضاء الوضوء لا يعيد غسلها واذا اغتسل لا يعيد الغسل واذا اه ابتدأ مثلا في صلاة في الصلاة لا يعيدها - 00:09:17
لا يعيد الصلاة. وهكذا تكون عنده قوة ارادة من جهة وكثرة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يسأل عن حكم التدخين والشيشة ونحوها - 00:09:41
الجواب من قواعد الشريعة ان الاصل في المنافع الجواز. وان الاصل في المغوار التحريم وعندما يسأل الشخص الذي يستعمل هذه الامور او عندما يجرى لها تحاليل وطبية هل يقال او هل يكون جوابه - 00:10:04
ان هذه مصلحة محضة او مصلحة راجحة قطعا لن يكون الجواب هكذا. فهي اذا مضرة فاذا كانت مضرة فحينئذ تكون محرمة وقد يقال ايضا هل هي من الخبائث او من الطيبات - 00:10:38
وقطعا سيكون الجواب انها من الخبائث والله جل وعلا قال يحرم عليهم الخباء يحل يحرم عليهم الخبائث يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع عماد الدين من المغرب يقول كيف نعالج انفسنا من السحر والعين؟ وكيف نعمل للاتقاء منهما - 00:11:05
الجواب اذا اصيب الانسان بالعين ففي امكانه ان يأخذ ان يطلب من العائن ان يغتسل وهذا الماء الذي اغتسل به العائن يأخذه من اصيب بالعين ويغتسل به يعني يغسل به جميع بدنه - 00:11:33
وهذا وبهذه الطريقة تزول العين عنه وفيه طريقة اخرى وهي ان العائن يعمل رقية لمن اصابه بالعين يعني يقرأ علي وايضا هذا

طريق من الطرق في زوالي العين وبالله التوفيق - 00:12:04
احسن الله اليكم. اما السحر فاما السحر فانه زي ما انتم شايفين الامكان ان الانسان عندما يصاب بسحر ويعلم مكان السحر انه يأخذه ويتلفه مثلا باحراقه او ما الى ذلك. واذا لم يتمكن من ذلك فانه - 00:12:35
يعمل رقية اما لنفسه او يجعل احد يعمل له الرقية فيقرأ فاتحة الكتاب واية الكرسي واخر سورة البقرة وايات السحر في سورة الاعراف وفي سورة يونس وفي سورة طه وقل هو الله احد - 00:13:00
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفيه طريقة اخرى وهي انه يؤخذ سبع ورقات من السدر وتدق وتخلى وتمزج في ماء ويقرأ فيها ايضا يغتسل بها الشخص الذي - 00:13:26
اصيب بالسحر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد سيد من الرياض اخونا في اول اسئلته يقول كيف استطيع دراسة الفقه؟ مع ان معرفتي لاصول الفقه ضعيفة جدا. ولكني احفظ القرآن الكريم ومهتم - 00:13:46
بالسنة النبوية كثيرة وجهوني احسن الله اليكم الجواب اما بالنظر لدراسة الفقه الشخص ويرغب دراسة الفقه ولكنه يحتاج الى معلم وهذا المعلم يمكن ان يرتب له كتب الفقه بداية من اول مرحلة - 00:14:05
ويستمر مع كما هو موجود في الجهات التعليمية التي تعلم الشريعة هذا الشخص اذا امكنه ان ينتظم الجهة التي تدرس فيها الشريعة ابتداء من المرحلة المتوسطة ثم الثانوية ثم الجامعة - 00:14:44
ثم الدراسات العلياء من الماجستير والدكتوراة اما قراءة الانسان بدون عالم وكذلك بدون انتظام على على الوصف الذي وصفته كونه يقرأ من مفرده هذا لا يمكنه ان يتفقه على وجه صحيح - 00:15:21
وذلك ان الفقه هو مسائل مأخوذة من القرآن ومن السنة واخذ هذه المسائل لابد له من وسائل يستخدم فمن الوسائل علوم اللغة ومن الوسائل علوم القرآن ومن الوسائل ايضا علوم الحديث - 00:15:49
وعلم اصول الفقه فلا بد من وجود هذه الامور عند الشخص وذلك من اجل ان يستنبط من القرآن ومن السنة ويكون عنده معرفة بتفسير القرآن بالقرآن وتفسير السنة بالسنة وتفسير القرآن - 00:16:27
السنة اما اذا خلا من مفاتيح العلوم فانه سيتخبط ولا يشعر بنفسه انه يسير في طريق خطأ. وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يقول هل علامات الساعة الكبرى قد وقع منها شيء حقا - 00:16:54
انا لا اعلم الان انه وقع شيء. نعم احسن الله اليكم. يقول ما الصواب في مسألة الافطار شاكا في غروب الشمس؟ او الاستمرار في الاكل شاكا في استمرار الليل؟ فما القول الصحيح في المسألة - 00:17:18
الجواب من القواعد المقررة الشريعة ان اليقين لا يزول بالشك الرسول صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك ومن القواعد المقررة في الشريعة ايضا قاعدة الاخذ بالاحتياط - 00:17:32
واذا نظرنا الى هاتين المسألتين اللتين سأل عنهما السائل نجد انه شك في طلوع في غروب الشمس ونجد انه شك في طلوع الفجر اما بالنظر الى شكه في غروب الشمس فلا شك ان الاصل بقاء النهار - 00:18:01
ولا ولا يفطر الا اذا تحقق الغروب بوسيلة من الوسائل التي يعرف بها الغروب مثل ما يحصل من اذان اهل البلد ولهم مجرد اذان شخص واحد لا اذا الاذان من الجهة المعتبرة قد يكون في البلد مسجد معين - 00:18:23
اذا اذن يكون اذانه دال على غروب الشمس او مثلا وسيلة كالمدفع الذي يستدل به على مثلا على الافطار وهكذا بالنظر الى الفجر. فالفجر له اذان هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يكون فيه علامة - 00:18:45
تدل على طلوع الفجر. وفيه ايضا التقاويم الوسائل موجودة متيسرة فعلى الانسان ان يجتهد فلا يفطر قبل غروب الشمس ولا يأكل بعد آآ فلا يفطر قبل غروب الشمس ولا يأكل بعد طلوع الفجر وبالله التوفيق - 00:19:06
احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد علي حمود من اليمن اخونا يقول يوجد لدي سيارة نقل واعمل فيها بالخضرة من محافظة صنعاء الى محافظة حضرموت والمسافة بينهما ثمانمائة كيلو متر اقضي الاسبوع كاملا في مجال - 00:19:31

الشراء والبيع والسفر هاي ثلاثة ايام في صنعاء ويومين في السفر وثلاثة ايام في البيع وهكذا تكون مدة غربتي التي اخرج من البيت مرت ما يقارب ثلاثة او اربعة اشهر فكيف سيكون حكم صلاتي في صنعاء؟ او في مسافة السفر او في حضرموت؟ مع العلم ان الخضرة التي ابيعها في يوم واحد - 00:19:46

ثم انتظر يومين كي اخذ المبلغ لعدم وجود مكتب في السوق والان انا اصلي قصر طوال هذه المدة حتى ارجع الى البيت. ما حكم صلاتي احسن الله اليكم الجواب اما في بلدك - 00:20:06

فلا فليس لك حق لا بالنسبة للقصر ولا بالنسبة للجمع لانك تقول انك تسافر من صنعاء الى حضرموت صنعاء اذا كانت هي بلدك لا يجوز لك اذا جئت اليها ولو كان ما انت مقيم فيها الا يومين او ثلاثة وتبي ترجع - 00:20:22

فليس لك حق لا بالنظر الى القصر ولا بالنظر الى الجمع اما من جهة الطريق بين صنعاء وبين حضرموت فأنت لك الحق في القصر ولك الحق في الجمع ان شئت ان تجمع جمع تقديم - 00:20:47

وان شئت ان تجمع جمع تأخير وبالنسبة لحضرموت اذا جئتها واردت الاقامة فيها اكثر من اربعة ايام فليس لك حق الجمع ولا في القصر. اما اذا اردت الاقامة فيها اربعة ايام فما دون - 00:21:08

فانك لك الحق في مسألة او قصر وكذلك في مسألة الجمع وبالله التوفيق الله اليكم يقول اذا ابرزت الخضار الطيبة في اعلى السيارة حتى يزاد في سعرها مع العلم اني لو وضعتها اسفل الشحنة فقد فقدت سعرها الحقيقي وهذا - 00:21:26

الجواب اذا كانت الخضرة التي تجعلها في اعلى السيارة وتبيعها متساوية هي وما تحت وما تحتها انك تظهر الحسن الدال على ان جميع البضاعة مماثلة لهذا الشيء الذي جعلت الناس ينظرون اليه - 00:21:46

هذا هو المشروع في حقك اما اذا كنت من الناس الذين يظهرون علامة سلة على حسن البضاعة ولكن الذي تحت يكون اقل منها بكثير مثلا يكون اقل منها ولو اخرجته - 00:22:25

الناس لقل صومهم للبضاعة ككل هذا من باب الغش داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومما يؤسف له ان كثيرا من الذين يبيعون في اسواق - 00:22:57

غبار في اسواق التمور يستعملون الغش يجعلون ما يشاهده من يريد الشراء يجعلونه حسنا وما تحته لو كشف لما اشتراه مطلقا فلا يجوز للانسان ان يعمل ذلك لانه لا يحب - 00:23:25

ان يعمل معه هذا العمل وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ثم ان الغش قد ينشأ عنه اثار سيئة بالنسبة للبائع - 00:23:52

وقد يكون سببا في نزع البركة من عمره وقد يكون سببا في نزع البركة من ماله وقد يكون سببا في نزع البركة من تجارته الى غير ذلك من المفاسد التي تترتب على ذلك - 00:24:15

على كل شخص ان يشتغل بهذه المهنة عليه ان يتقي الله جل وعلا وان يحب للمسلمين ما يحب لانفسهم ومن ذلك ان يجعل بضاعته مكشوفته والسعر الذي يأتيك فيه كفاية - 00:24:36

وفيه بركة فليس المهم ان يتحصل على قيمة كثيرة للبضاعة ولكن المهم ان يكون الشيء الذي يأخذه حلالا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة بعثتها احدى الاخوات المستمعات اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت تسأل في هذه الحلقة وتقول ما معنى الدعاء فاستهدوني - 00:24:58

بكم الجواب الهداية بداية بداية توفيق والهام وهداية دلالة وارشاد القرآن مشتمل على دلالة الهداية والارشاد لقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وجميع الشريعة داخل في هذه - 00:25:27

الاية سواء كان ذلك فيما يتعلق بامور الاعتقاد من الايمان وكذلك امور التوحيد وكذلك ما يضاد ذلك وهكذا فيما يتعلق بالنفوس والاعراض والعقول والاموال فان القرآن هدى الى اصول هذه الامور - 00:26:01

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله في حقه وانك لتهدي الى صراط مستقيم وكون الرسول صلى الله عليه وسلم هاديا يعني بهداية

الدلالة والارشاد ولهذا يقول الله جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريصا عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:26:32

ومن حرصه على امته ان بين لهم جميع ما امره الله ببيانه ونهاهم عن جميع اه امره الله ان ينهاهم عنه لانه ادى الرسالة على الوجه الاكمل وبناء على ذلك - 00:26:59

فان هداية الدلالة والارشاد موجودة في كتاب الله وموجودة في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهكذا اهل العلم العاملون به اهل العلم الذين يدلون الناس على الخير ويحذرونهم من الشر - 00:27:22

هم يشتغلون في هداية الدلالة والارشاد فالقضاة يهدون الناس بهداية الدلالة والارشاد وذلك ببيان الحكم الشرعي في المسائل المتنازع فيها على ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:46

ورجال الحسبة كذلك يهدون الناس في بيان معروف يحملون الناس عليه وفي بيان المنكر ينهون الناس عنه وهكذا الدعاة الى الله وهكذا المعلمون فالمقصود ان الذين يرشدون الناس الى الخير - 00:28:10

وينبهونهم عن الشر وهم داخلون في بداية الدلالة والارشاد فالانسان يحرص على ان يزيده الله من هداية التوفيق والالهام. وان يزيده من هداية الدلالة والارشاد ويتحير يتحين ايضا او الاوقات - 00:28:33

التي يمكن ان تكون ان تحصل فيها الاجابة مثل بعد الاذان وبين الاذان والاقامة وهكذا اه اذا كان الانسان ساجدا كما قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:29:02

فاكثروا فيه من الدعاء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - 00:29:20

اللجنة الدائمة للافتاء ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:35